

واما كرمي قبل ان افرك ابي مناه فاذ الظن اذا الخلاف
 من قولك اختلف منك في وانت في ادنى خطبك فاطلب
 اقتضاه وقد اتفقك ابوك فلا تخرج من نفسك وقت الوفا
 اذا كان للمحسن من الحق ما يفتنعه وللمسيح من الحق اب
 ما يفتنعه وهذا الحسن النصح غيبة وانفاد المسبي الى الحق
 رهبة ولا يترك في لاحد من الملوك ان يورث عن قولك
 ان دشير يربى ببارك المستفاد منه والمستفاد من غيبته
 وهو قوله لبعض موبداته اعلم ان الملك والدين
 اخوان قومك لا قومك لا حدهما الا بالخر لان الدين
 هو اس الملك وعماده والملك قائم سيف الدين وعماده
 ولا يد للملك من اس ولا يد للدين من حارس فان من لا
 حارس له ضائع ومن لا اس له مهذوم **والعلم انه يجب**
على الملك وعلى الرعية ان لا يكون للفرع غيرة وهم موضع
فان التضييع في فراغ الملك وفساد الملك في فراغ الرعية
ويقال شتان ان صلح احد هما صلح الاخر السلطان
والرعية وقال المامون اسوس الملك عن سائر نفسه
ارعيته فاسقط عنه موافق حجبها وقطع موافق حجبته
وقال ابو منصور النعمان الذي اذا كان الملك واضع
ميسم العود فارش بمد الفضل باسط جناح البر
منبت نور المحبة همت مد ظل الهيبة مال كغنان السياسة
فتب ارجح الرمان بحسن اثاره وشوق الى الملك شوق غبار
ومن كلام بعض البلغاء خير الملوك من كفى وكفى وعنى وكفى
وقال الشاعر في بعض ولاه بنى مروان

اذا ما ذقتي تبعا ليل كتمت عن احكم وافنتم اياكم كتمتكم
 في ذلك الذي يفتنكم في ملامته ومن الذي يفتنكم السلام
 وطبع من الدين باليس بلغة بلشتم غار لو يشهدكم
 العر بكم ان اللسان موكل غدر كل امرؤ بمرث امر
 كان الرشيد في بعض غزواته فاح عليه التامل ليل
 قتل بعض اصحابه بالامر الموهبته بما ترى مما في من
 احمد والتعب ووعظ السفور والارعية قال وادعية
 نائمة قتل اسكت فللارعية المنام وعلمنا القسام
 ولا بد للراعي من حراسة الرعية ونحوه الاذية والرهبة
 اشار بعض مدراج الرشيد بقوله
 غضبت لغضبتك الصوام والفتا
 لما غضت لفضول الاسرار
 ناموا الى كفت بعدك واسع
 وسهرت تحرس غفلة السوام
والقائل من شغله عيبه عن عيبه سواه
ولم يطع في جواب السفينة امر هو اذ
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن شغله
 عيبه عن عيوب الناس وانفق الفضل من ماله ورجع اهل
 الذلة والمسكنة وحاطط اهل العفة والحكمة وقال صلى الله
 عليه وسلم لا تتعوا عورات المسلمين فان من تتبع عورة
 اخيه المسلم فتح عورة اخيه من تتبع الله عورته
 يوشك ان يفضله ولو في رجله وقال الكندي في
 استر عيب اخيك بما اتعلم من فضلك وقال الحق الناس

اذا